10204 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول : سمعت جدي يقول : سمعت عبيد ا بن محمد العائشي يقول Y قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء و معها اثنان لها فلم يأت عليها الحول حتى دفنتهما فقعدت بين قبريهما فقالت : .

(فا عيناي اللذان أراهما قريبي مني و المزار بعيد) .

(هما تركا عيني لا ماء فيهما و شكا سواد القلب فهو عميد) .

(مقيمان بالبيداء لا يرجانه و لا يسألان الركب أين تريد) .

فقيل لها : لو أتيت عبد ا بن عباس فقصصت عليه القصة فأتته فقالت له : يا ابن عم رسول ا إني أصبحت لا عند قريب يحميني و لا عند عشير يؤويني و إني سألت عن المرء خاشية المأمول نائلة المعطي سائلة فأرشدت إليك فأعمل بي واحدة من ثلاث إما أن تقيم أودي أو تحسن صلتي أو تردني إلى أهلي فقال عبد ا : كل يفعل بك